

اخطاء النساء 2- الشيخ مشهور بن حسن آل سلمان

مشهور بن حسن آل سلمان

وما ارسلنا قبلك الا رجالا نوحى اليهم. فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. وما جعلناهم جسدا لا يأكلون وما كانوا خالدين ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - [00:00:00](#)

من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم انا نسألك خير هذه الليلة - [00:00:47](#)

وخير ما فيها نصرها وفتحها ونورها وبركتها وهداها اللهم انا نعوذ بك من شر هذه الليلة ومن شر التي قبلها ومن شر التي بعدها الهي لا تعذب لسانا يخبر عنك - [00:01:10](#)

ولا قدما تمشي الى خدمتك ولا يدا تكتب حديث رسولك صلى الله عليه وسلم ولا عينا تنظر الى علوم تدل عليك اللهم ولي الاسلام واهله ثبتنا عليه حتى نلقاك اللهم فقها في الدين. وعلمنا التأويل - [00:01:35](#)

واجعل علمنا حجة لنا لا علينا وانفع به البلاد والعباد. وانفعنا به يوم الميعاد اخواني ما زال حديثي موصولا وصلني الله واياكم برحمته عن اخطاء النساء ذكرت لكم جملة من اخطاء النساء - [00:02:04](#)

الطهارة والصلاة وكذلك اليوم الحديث موصولا في الموضوع نفسه النبي صلى الله عليه وسلم يقول النساء شقائق الرجال وكل امر وتكليف ورد في الشرع وخص به الرجال او جاءت الصيغة للرجال - [00:02:34](#)

فان النساء يلحقنا به وانما ذكرت الصيغة على وجه التذكير من باب ان الرجال هم المخاطبون وهذا على حد قول الشاعر كتب القتل والقتال علينا وعلى الغايات جر الذيول فالاصل في الغسل والوضوء - [00:03:14](#)

استيعاب الاعضاء الواجب رصدها فلا يجوز لمن كان جنوبا ذكر ان امرأة او ان ارادت المرأة ان تتغسل من مفاصد او من حيض الا تعمم بدنهما بالماء وكذلك في الوضوء - [00:03:49](#)

فلا يجوز للانسان ان يترك حلا من محال التي اوجب الله غسلها ان يترك ولو بقعة يسيرة منه دون ان يصله الماء وقد ثبت في الحديث الذي عده غير واحد - [00:04:22](#)

من اهل العلم متواترا ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى بعض اصحابه تلوح اقدامهم في بعض اسفاره تلوح من اقدامهم اعقابهم ورأى ان الماء لم يمسه فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:44](#)

ويل للاعقاب من النار النساء تتوضأ وعلى اظافر يديها او قدميها وما يسميه العوام المناكير وهو طلاء له جرم محسوس وهو مادة عازلة لو وضع على الظفر ثم جاء الماء على الظفر فان الماء لا يصل اليه - [00:05:09](#)

لان هذه المادة عازلة فتكون المرأة التي قد توضأت او اغتسلت غسل واجب بخلاف من اغتسلت غسلة رفة من اغتسلت من جنابة او من حيض او من نفاس وعلى اظافر يديها او رجليها - [00:05:50](#)

شيء من هذا الطلاء والمناكير فتكونوا لم تتم غسلها او غسلها وحينئذ تصلي بوضوء ناقص وفي الحديث الاول في جامع الامام الترمذي يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لا وضوء له - [00:06:22](#)

والاصل في الوضوء ان يكون تاما وعليه فمن الخطأ الشنيع الذائع الشائع بين النساء ان كانت حائضا فلها ان تضع شيء مناكير ولا يجوز ان يرى هذه الزينة الرجال فان طهرت - [00:06:55](#)

واغتسلت من حيض فيجب عليها ان تزيل هذه المادة والواجب ان نفقه لماذا هذه الازالة لانها مادة غير عازلة انها مادة عازلة لها جرم

فلو لم تكن عازلة فلا يجب عليها ان تزيلها - 00:07:22

ولذا بعض النساء يحرصن حرصا زائدا لا وزن له ولا نصيب له من الشرع وبعض النساء يتساهلن تساهلا شديدا التي تتوضأ وتغتسل وعلى اظافر رجليها او يديها المناكير لا وضوء لها ولا غسل لها - 00:07:53

لان هذه المناكير مادة عازلة بخلاف قسم اخر من النساء يتحرجن من الحناء او صبغ الحناء والصبغ لا حرج فيه مدت امرأة يدها للنبي صلى الله عليه وسلم لتبايعه وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا بايع النساء - 00:08:21

ما مست يده يدهن يأتي هذا مفسلا ان شاء الله في درس اخر فكنا يقبض وكان يقبض او كان يبائعهم ويضع صلى الله عليه وسلم يده في الماء فمدت امرأة يدها لتبايعه وكان النبي يمد يده ويقبض - 00:09:02

دون ان تمس يده يدهن ورأى فيها خشونة فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم يد رجل ام يد امرأة؟ للخشونة التي فيها قالت المرأة يد امرأة قال لها النبي صلى الله عليه وسلم اختضبي - 00:09:26

ما دام هذه الخشونة اقتضبي ما معنى اختضبي؟ اي تحني اجعل الحناء على يدك المرأة لها ان تتحيي ان لها ان تصبغ وان تتحنى ان تستخدم الحناء تجملا والرجل ليس له ان يستخدم ذلك في يديه ورجليه - 00:09:52

الا تطيبا نحتاج بان يتطيب بالحناء فلا حرج واما المرأة فتصنع ذلك تجملا فالمرأة ان كانت على يديها حناء الحناء لون لا جرم له ليس بعازل فلا حرج تستخدم الحناء - 00:10:22

وتتوضأ الحناء على يدها الا اذا كان الحناء في اول وضعه يكون له جرم قبل ان يزول مادة الحناء من اليد يصبح اللون فاذا كانت المادة موجودة فحين اذ لا يجوز لها ان تتوضأ حتى تزيل هذه المادة - 00:10:53

فان وضعت المادة ثم رفعت هذه المادة التي لها جرم المحسوسة التي تحول دون وصول الماء وصول الماء الى البشرة الى الجلد ان ازالها ويبقى اللون. فهذا اللون ليس بعازل لا جرم له - 00:11:13

فلا حرج ان تستخدم الحناء وهي حائض ولما تطهر ليست بحاجة لان تزيله. ولا ان ترفعه مثل الحبر لو انسان جاء على يده لون الحبر الذي نكتب به فهذا اللون - 00:11:34

ليس بعازل لا جرم له فلو توضأ الانسان وبقي هذا اللون على يده بدأ بالوضوء وانتهى بالوضوء وبقي الحبر على يده فهذا لا يمنع من وضوء ولا يمنع من رفع الحدث سواء كان الاصغر او الاكبر - 00:11:56

ولذا يذكر علماءنا ان بعض من في قلبه زيغ على بعض العلماء قديما اتهموا بعض اهل العلم بانهم كانوا لا يصلون مطار الشحامي واتهم بهذه التهمة الجائرة الباطلة الكبيرة اتهم بها ايضا الامن الاصولي - 00:12:15

قالوا لما؟ قال لانه نعمة وعلى قدمه شيء من حبر وجئناه بعد طلوع الشمس وبقي الحبر على قدمه فلم يتوضأ وهذه تهمة باطلة. فلا يلزم من بقاء الحبر انه لم يتوضأ ولم يصلي - 00:12:40

ولا يلزم من ازالة الحبر ولا يلزم من ازالة لا يلزم المرأة ان تزيل اللون وبعض النساء يملن الى التشدد وبعضهن يملن الى التساهل وكلا الامرين مذموم. والصواب ان نعرف الاحكام - 00:13:03

ولد بعض النساء يتحرجن من اشيء لا داعي للتحرج منهن او لا داعي للتحرش منها وعلى هؤلاء ان يتفقهن وان يعلموا بل بعض الرجال يشارك النساء في ذلك. بعض الناس يعتقد - 00:13:23

ان الانسان اذا كان جنبا وبعض النساء يعتقدن ان كانت الواحدة منهن حائضا او نفساء فليس لها ان تأخذ شيئا من شعرها او ان تأخذ شيئا من شعر بدنهما. ولا ان تقلم ظفرها - 00:13:40

وبعض الناس ان اغتسل من جنابة او المرأة بعض الناس او بعض النساء ان اغتسلت من جنابة او ان اغتسلت من حيض وكذلك بعض الرجال يتحرج من ان يرجع ملابسه عليه - 00:14:00

ويرى انه لابد ان يغير ملابسه تغيير الملابس يجب ان مسها الاذى. ان مستها النجاسة واما ان لم تمسها النجاسة فلو رجع بملابسه انا حرج فلا حرج على الحائض ولا على النفساء ولا على الجنوب - 00:14:25

لا حرج ان يعيد ملابسه عليه وهذا التخرج من قص الظفر ومن حلق الشعر هذا لا دليل عليه ولا وزن له في الشرع البتة كثير من النساء الحيض اذا ذهبت العمرة او الحج - [00:14:46](#)

تعتقد انه لا يجوز لها ان تحرم من الميقات لانها حائض ان تحرم بحج او عمرة وهذا من الخطأ الشنيع فالنبي صلى الله عليه وسلم لما عين المواقيت المكانية البلدان المتعددة - [00:15:16](#)

قال صلى الله عليه وسلم كنا لهن او قالهن لاهلن ولمن اتى عليهن من غير اهلن ممن اراد الحج او العمرة المرأة ان كانت حائضا ومرت بالميقات فلا يجوز لها وهي تريد الحج او العمرة ان تتجاوز الميقات - [00:15:41](#)

دون ان تلبي والواجب عليها ان تلبي وبعد تلبيتها تبقى محرمة وتبقى محظورات الاحرام قائمة في ذمتها ومتى طهرت وهي في سكنها تغتسل ثم تطوف بالبيت ثم تسعى بين الصفا والمروة - [00:16:12](#)

وتتحلل ولا داعي ان تخرج الى الحرم الى مسجد التنعيم او الى ادنى الحل تبقى في الحرم وتبقى محرمة لكن المرأة ان منعها الحيض اداء العمرة الحج فحين اذ يأتي قول النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة - [00:16:49](#)

افعلي كل شيء الا الطواف بالبيت تذهب الى منى يوم التروية فاقول بارك الله فيكم المرأة ان مرت وهي حائض بالميقات فالواجب عليها ان تحرم وتبقى في سكنها حتى تطهر فتغتسل - [00:17:18](#)

ثم تأتي بالعمرة واما في الحج فان جاءها العذر الشرعي جاء الحي ولم تتمكن من العمرة ولم تفعل الا افعال الحج ترخص النبي صلى الله عليه وسلم بعائشة رضي الله تعالى عنها - [00:17:46](#)

ان تذهب الى ادنى الحل وتحرم من هناك لتأتي بعمرة وارسل النبي صلى الله عليه وسلم معها اخاها عبد الرحمن قد بكت فقالت فقال لها صلى الله عليه وسلم ما يبكيك؟ - [00:18:10](#)

قالت ان الناس يرجعون بحج وعمرة وارجعوا بحج دون عمرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاخيه عبدالرحمن خذ اختك او الى تدعيم وتحرم من هناك فذهبت للتنعيم واحرمت من التنعيم - [00:18:36](#)

والتنعيم ليس تحديدا وانما تخرج الى الحل الحائض وهذا الميقات كان شيخنا الالباني رحمه الله يسميه ميقات الحيض من النساء فلا يجوز للرجل ان يذهب ويرجع ويكثر من العمرات ويأتي بعدد كثير من العمرات - [00:18:58](#)

المطلوب ان نحسن الاعمال ولا ان نكفرها ليلوكم ايكم احسن عملا وليس من اهدى للملك جوهرتين كمن اهدى له حملة ابن او بين وسئل الضحاك بن عبدالرحمن بن عذرم وهو تابعي شامي - [00:19:22](#)

عن العمرة عن اكثر من عمرة في السفرة الواحدة وقال وهو من تلاميذ معاذ ابن جبل رضي الله تعالى عنه قال ما علمت ما سمعت ما رأيت الشاهد ان المرأة الحائض - [00:19:42](#)

اذا مرت بالميقات وتريد الحج او العمرة فلا يجوز لها ان تمر دون ان تنوي بالحج او العمرة وتبقى في بيتها ولا داعي لان تخرج للتنعيم اما المرأة التي اتمت منها سك الحج فتححتاج الى مكان تحرم منه. فهذه الذي تخرج للتنعيم - [00:20:03](#)

اما التي مرت على الميقات واحرمت فهي محرمة وهي على حيضها محرمة ولا يجوز لزوجها ان يتمتع بها ان كان محرما وقد اتى بالعمرة وتحلل من العمرة هو تحلل ولكن زوجته لم تتحلل بعد - [00:20:28](#)

الزوجة تبقى محرمة حتى تطهر ثم تغتسل ثم لا داعي لان تخرج الى ادنى الحل ولا الى التنعيم وتذهب وتأتي بعمرة وحين اذ تصبح تصبح قد احلت وحين اذ ترتفع محظورات ترتفع محظورات الاحرام في حقها - [00:20:48](#)

مما لمست وما كنت ان وما كنت اظن ان احدا من طلبة العلم يفهم ما سأذكره بعد قليل من النصوص الفقهاء يقولون المرأة الحائض افعل كل شيء الى الطواف وفهمت ان بعض - [00:21:18](#)

الاخوة لما تكون زوجته حائض لما تقول زوجته حائضا وتمر على الميقات ثم تذهب وتسعى وهي حائض وتنتظر حتى تطهر ثم تطوف وهذا خطأ الاصل في العمرة الترتيب بين الطواف السعي - [00:21:43](#)

لكن العلماء يقولون لو ان المرأة بالميقات وهي طاهر ثم طافت بالبيت وفرغت من الطواف بالبيت وهي طاهر ثم فاجأها الحيض بعد

الفراغ من الطواف فجماهير الفقهاء يقولون فلها ان تذهب فتسعى - 00:22:11

اما وهي حائض تذهب تسعة وتترك الطواف ثم لما تطهر تأتي بالطواف هذا ليس بصحيح الصحيح انها لو حاضت بعد فراغها من طوافها وقبل انشغالها بالسعي بين الصفا والمروة. فحين اذ - 00:22:40

جماهير اهل العلم يقولون لها ان تكمل تكمل السعي وتتحلل وتكون عمرتها صحيحة من الاخطاء الشنيعة التي تفعلها كثير من النساء ولا حول ولا قوة الا بالله التساهل الطيب تعطر المرأة وتخرج - 00:23:03

لا يجوز للمرأة ان تتطيب ولا ان يجد الرجال ريحها الا من قبل زوجها او ان تكون مع مثيلاتها من النساء وفي صحيح مسلم يقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:34

من اصاب بخورا فلا تشهدوا معنا العشاء الاخيرة المرأة تمنع من الطيب في الذهاب للمسجد فكيف ان تطيب وتخرجت الى الاسواق والى الاماكن التي يزدحم فيها الرجال مع النساء فهذه - 00:24:00

تكون قد ارتكبت اثما عظيما وجرمنا فظيما وذكرت هذا الخطأ عن عمد وان كان يبدو للوهلة الاولى انه لا صلة له بموضوع الطهارة والغسل الا انه سيظهر لنا بعد قليل - 00:24:32

ان لهم صلة وثيقة لصيقة به بعض من يفتي بالجواز ممن هم معروفون بانحرافهم بطرق استنباطهم للاحكام ويتساهلون في احكام النساء يحرفون الكلمة عن مواضعه فثبت في سنن ابن ماجه - 00:24:58

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما امرأة اصاب طيبا ليجد الرجال ريحها فهي زانية ايما امرأة مسابح طيبا ليجد الرجال ريحها فهي زانية فقال بعض من ازاع الله قلبه وفهمه - 00:25:39

وسلك مسلكا فيه اعوجاج قال النبي يقول اي ما امرأة اصاب طيبا ليجد الرجال ريحها والتي تصيب الطيب وهي لا تنوي ان يجد الرجال ريحها وانما تريد ان تنبعث منها رائحة حسنة - 00:26:21

او ان تتطيب في الذهاب للمسجد فهذا امر لا حرج فيه النبي يقول ايما امرأة تطيب ليجد الرجال ريحها تفتن الرجال واما التي تتطيب وليست هذه النية عندها فلا حرج عليها - 00:26:49

من الطيب وهذا الكلام باطل وهذا الاستدلال عاطل اتبع فيه المستدل طريقة ليس عليها اهل الفقه والعلم ذلك انه في صحيح مسلم النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اصاب بخورا اي طيبا - 00:27:16

ولا تشهد معنى الصلاة فلا تشهد معنى الصلاة تبقى في بيتها ولا تخون اذا المرأة التي تتطيب وتريد ان تخرج للصلاة ممنوعة من الخروج في الصلاة وهذا يدعوننا الى ان نقف وقفة - 00:27:46

عند قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث ليجد الرجال ريحها ايما امرأة تطيب ليجد الرجال ريحها هذه اللام عند اهل العلم ليست هي لام التعليل وانما هي لام السيرورة والعاقبة - 00:28:11

فمتى تطيب المرأة؟ طمع بها الرجال ووجدوا ريحها فتنت فتنت وغويت اغويت وظلت واضلت ايما امرأة تطيب ليجد الرجال ريحها هذه اللام في قوله تعالى عن موسى في سورة القصص - 00:28:39

فالتقطه ال فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا ال فرعون ما التقت موسى لينازعهم ويكون عدوا لهم وانما التقطوه وحفظه الله فكان مآل موسى ان يكون لهم عدوا وحزنا فقله ليكون لهم عدوا وحسنا - 00:29:14

اللام في قوله ليكون لهم عدوه حزنا. هذه لام الصيرورة والعاقبة وليست هي بلاد التعليل وهذا يذكرني بمذهب باطل عاطل استدلوا بحديث واهن فاخطأوا استدلوهم بحديث لم يثبت ثم اخطأوا في طريقة الاستدلال - 00:29:47

وهم الكرامية استدلووا بحديث واصل الحديث متواتر يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم من كذب علي فليتبوأ مقعده من النار هذا الحديث الف جمع في طريقه اجزاء وكتبا مفردة - 00:30:16

وعلى رأسهم الامام ابو سليمان اه الامام سليمان ابن ايوب الطبراني الكرامية زادوا في الحديث قالوا من كذب علي متعمدا ليضل الناس فليتبوأ مقعده من النار الكرامية ماذا يقولون؟ يقولون - 00:30:48

من كذب لرسول الله فلا حرج عليه من كذب حتى يرغب الناس في الاجور سيدنا نوح ابن ابي مريم كذب كذبة ما زالت موجودة في بطون بعض الكتب كتفسير الثعلب - [00:31:22](#)

ذكر كل سورة من سور القرآن المئة واربعة عشر وكذب في فضل كل سورة فوضع اهاويل من قرأ هذه السورة فله كذا وكذا وكذا فقيده بما تكذب على رسول الله - [00:31:44](#)

قال انا اكذب لرسول الله ولا اكذب على رسول الله لما؟ قال لان النبي يقول من كذب علي ليضل الناس وانا اكذب لاهل الناس لاجعل الناس يتمسكون بالقرآن يقرأون القرآن - [00:31:58](#)

وقالوا ان هذا الكذب كان سببه انه وجد الفقهاء قد اختلفوا علماء الكلام قد تكلموا ووجدوا ان الناس قد هجروا القرآن. فاتى بالاكاذيب من قرأ سورة كذا فله كذا ومن قرأ سورة كذا فله كذا وكذا - [00:32:18](#)

الشاهد انهم كذبوا على رسول الله فزادوا على الحديث من كذب علي ليضل الناس. هذه كلمة ليضل الناس كذب وان صحت اللعب في قوله ليضل الناس ليست هي لام التعليل وانما هي لام - [00:32:36](#)

السيور والعاقبة بمعنى ان من كذب على رسول الله عاقبته وصيرورته ان يضل الناس ولا يهديهم ولذا قول النبي صلى الله عليه وسلم في سنن ابن ماجة ايما امرأة تطيبت ليجد الرجال ريحها فهي زانية. من تطيبت طمع بها الرجال - [00:32:57](#)

فهي زانية عليها وزر الزينة وماذا عليها غير وزر الزنا لا يقبل الله لها صلاة حتى تغتسل فكأنها قد زنت زنا حقيقيا دل على ذلك ما اخرجه النسائي الكبرى والبيهقي في الكبرى ايضا - [00:33:25](#)

السودان الكبرى بالسند الى عبدالرحمن ابن الحارث ابن ابي عبيد عن جده قال خرجت مع ابي هريرة رضي الله تعالى عنه من المسجد ضحى ولقيتنا امرأة بها من العطر شيء لم اجد بان في مثله - [00:33:55](#)

قال فقال لها ابو هريرة السلام عليك فقالت وعليك السلام فقال لها ابو هريرة فاين تريدين؟ قالت مسجد وقال ابو هريرة ولاي شيء تطيبت بهذا الطيب؟ قالت للمسجد قال الله - [00:34:33](#)

قالت الله قال الله بالله عليكم طيب للمسجد فقالت الله وقال ابو هريرة رضي الله تعالى عنه ان حبيبي ابا القاسم صلى الله عليه وسلم اخبرني انه لا تقبل لامرأة صلاة - [00:35:05](#)

اذا تطيبت بطيب بغير زوجها حتى تغتسل منه غسل الجنابة ان الله لا يقبل لامرأة تطيب بغير زوجها حتى تغتسل منه غسل الجنابة وبهذا ظهر لنا لماذا تكلمنا عن الطيب ونحن نتكلم عن الاخطاء في الطهارة - [00:35:33](#)

المرأة العاملة او المدرسة او المرأة التي تخرج للشارع في الطريق وطبع الطيب ولما ترجع الى بيتها تريد ان تصلي وهذا الزمن زمن العجائب الزمن الذي يصبح فيه مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا - [00:36:08](#)

زمن التحول والتحول زمن التقلب زمن الفتن. نسأل الله الرحمة والعافية. نسأل الله ان يجيرنا من الفتن صار منها وما بطن وما خفي منها وما علن فالمرأة مصلية وتخرج نعود - [00:36:30](#)

يقول قرب يخرج الوقت وتتعجل ماذا تفعل تتوضأ وتصلي ما هو الواجب عليها لا يجوز لها ان تصلي بوضوء الواجب عليها ان تغتسل غسل الجنابة كما تغتسل من غصن الجنابة. تعمم الماء بدنها - [00:36:49](#)

ولد الحديث ايما امرأة تطيبت ليجد الرجال ريحها هيزانية زانية نعم زانية ارتكبت اثما عظيما. ليس عليها حد صحيح ليس عليها الحد لكن هي ارتكبت اثما عظيما ووزرا شديدا فلا يجوز للمرأة - [00:37:15](#)

ان تتطيب وان تخرج بماذا لان الشرع العرض وحماه ومنع ان يتعدى عليه ولو ولو بالحوم حوله صدقني الزريعة المرأة متى تزينت وخرجت وتطيبت فهذه تعرض نفسها وتعرض غيرها للفتنة - [00:37:41](#)

حسم الشرع الفساد فممنع المرأة ان تخرج بالطيب. فان خرجت بالطيب وهذا الكلام الخروج متطيبة وهي تلبس اللباس الشرعي وهي محتشمة فما بالكم اليوم لما تخرج المرأة وان خرجت فان الشيطان يستشرفها - [00:38:11](#)

الشيطان يزينها في اعين الرجال فكيف فكيف ان خرجت متبرجة كاسية عارية متطيبة متعطرة فما اقرب وقوعها في الفاحشة او ان

توقع غيرها في ذلك. والعياذ بالله تعالى اذا من الامور الممنوعة في الشريعة - [00:38:40](#)

تتطيب المرأة وان تخرج متطيبة ايضا النساء قسمان قسم متساهل وللأسف هذا هو الغالب وقسم من الاخوات الفاضلات قد يشددن على انفسهن في بعض المسائل بسبب عدم فقههن في موضوع الصلاة - [00:39:09](#)

ولباس الصلاة الواجب على المرأة الا تتساهل في لباسها في صلاتها والواجب عليها ان تستر عورتها. بعض النساء يتساهلن تساهلا شديدا في ستر العورة فلا تبالي فقد يظهر شيء من ساقها - [00:39:47](#)

قد يظهر شيء من شعرها وهي تصلي قالوا فلا تبالي بان تستر عورتها وهي بين يدي ربها على الوجه المطلوب اخرج احمد ابو داود والترمذي وابن ماجة عن عائشة رضي الله تعالى عنها - [00:40:13](#)

قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة امرأة او قال لا يقبل الله الصلاة حائض الا بخمار والمراد بالحائض المرأة التي بلغت مبلغ الحيوي هاي المرأة البالغة - [00:40:47](#)

لا يقبل الله لها صلاة الا بثمار وثبت عند مالك البيهقي وغيرهما ان ام سلمة رضي الله تعالى عنها سئلت ماذا تصلي فيه المرأة من الثياب فقالت في الخمار والدرع السايغ - [00:41:10](#)

الذي يغيب ظهور قدميها تصلي في الخمار. ايش الخمار الذي ذكرناه في الدرس الماضي تغطي فيه رأسها وتغطي فيه اعلى بدنها يكون ساللا على رأسها ولها ان تكشف وجهها طبعاً للمصلية - [00:41:38](#)

يصلي وجهها مكشوف ويجدر الخمار فلا يظهر اعظم الكتفين وليضربن بخمورهن على جيوبهن وكلما طال فهذا هو الواجب المرأة تصلي بخمار تقول بسلامة سئلت رضي الله عنها ماذا تصلي فيه المرأة من الثياب - [00:42:06](#)

وقالت تصلي بامرین بلباس منقسم الى قسمين. قسم يستر اعلى البدن وقسم يستر اسفل البدن على المدى قالت الخمار ثم من اسفل البدن قالت والدرع السايغ واشترطت في قولها والدرع السايغ - [00:42:30](#)

قالت الذي يغيب ظهور قدميها فقدا المرأة على قول جماهير اهل العلم وهو القول الراجح وهو الذي دلت عليه الادلة من كتاب ربنا ومن قول السلف ان المرأة يجب عليها - [00:42:59](#)

ان تصلي بدرع سايغ يستر ظهور قدميها لابد من ستر القدمين في الصلاة الجماهير الفقهاء قالوا المرأة التي تصلي وقداها لا اقول لا اقول الساقان اقول القدمان وقداها مكشوفتان فصلاتها باطلة - [00:43:29](#)

بعض اهل العلم قال لم يكن عند نساء السلف الصالح جوارب وهذا يؤكد اما القدمين ليست بعورة وهذا الكلام ليس بصحيح لانه بعدم وجود الجوارب لا يلزم من ذلك ان المرأة تصلي دون ستر للقدمين - [00:43:55](#)

فها هو فها هي ام سلمة رضي الله تعالى عنها لما سئلت قالت تصلي بخمار ودرع سايغ يغيب ظهور القدمين يغيب القدمين. فاللباس السابق يكفي لا يلزم ان ان تلبس الجوارب - [00:44:23](#)

بل اللباس السابق خير من لبس الجوارب مع لباس قصير خير من لبس جورب مع لباس قصير فالجورب يحجم القدم واللباس السابق يغيب القدم بالكلية واثرا ام سلمة اسناده جيد - [00:44:45](#)

ورؤية مرفوعا وانفرد برفعه عبد الرحمن ابن دينار عن محمد بن زيد عن ام سلمة ورواه ستة غير عبدالرحمن بن دينار وجعلوه من قول ام سلمة. فالصواب انه ليس بمرفوع للنبي صلى الله عليه وسلم. وانما هو من قول ام سلمة - [00:45:14](#)

رضي الله تعالى عنه في مسائل ابن هانم سئل الامام احمد المرأة في كون ثوب تصلي نفس السؤال الذي سئلته امي سلامة قيل لاحمد المرأة في كم ثوب تصلي - [00:45:41](#)

وقال اقله درع وخمار وتغطي رجليها ويقول درعا سابغا يغطي رجليها يكون درعا سابغا كما قالت ام سلمة درع سايغ يغطي القدمين ولد ثبت في صحيح الامام البخاري بسنده الى عبد الله بن عمر - [00:46:03](#)

رضي الله تعالى عنهما قال قال صلى الله عليه وسلم من جر ثوبا خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة زاد ابو داود وابن ماجة والزيادة صحيحة قالت ام سلمة - [00:46:28](#)

كيف تصنع النساء بذيو لهن اذا الرجل جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة المرأة كيف تصنع بذيلها وهي تجره وراء كيف تصنع المرأة بذيلها فقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:46:47](#)

يرخين شبرا فقالت اذا تنكشف اقدامهن لو لم يكن القدم عورة لقالها النبي صلى الله عليه وسلم ولو انكشفت القدم ليس بعورة اقالة اذا تنكشف اقدامهن وقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:47:11](#)

يرخينه شبرين لا يزدن عليه قال الامام البيهقي على اثر هذا الحديث وفي هذا دليل على وجوب ستر قدميها هذا الحديث فيه دليل على ان المرأة يجب عليها ان تستر قدميها - [00:47:34](#)

القدمان خارج الصلاة عورة باتفاق وانما الخلاف عند العلماء في حكم القدمين في داخل الصلاة فجماهير اهل العلم قالوا قدما المرأة في الصلاة عورة وان صلت المرأة دون درع سابغ - [00:48:00](#)

يستتر قدميها فصلاتها باطلة. وعليها الاعادة بخلاف الانكشاف الانى للعورة. ايش يعني انكشاف الانى؟ يعني ريح جاءت وان تصلي تطيرت الثوب فظهر القدم ثم اسبغته فهذه صلاة صحيحة لكن ان تصلي المرأة صلاة - [00:48:25](#)

من اولها الى اخرها عن تعمد وتقصد ولا تستر قدميها فصلاتها باطلة ذكرت لكم الدرس الماضي قول الله عز وجل وليضربن بارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن عن النساء وهذا وهذه الاية - [00:48:48](#)

استدل بها بعض اهل العلم على ان القدمين عورة ويجب على المرأة ان تستر قدميها سواء كان ذلك في الصلاة ام خارج الصلاة وهذه الدلالة انما هي باللازم فدللت الاية باللازم - [00:49:11](#)

على وجوب ستر الارجل والا استطاعت احدهن ان تبدي زينة قدميها من غير ان تضرب برجليها فقله وليضربن بارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن لو كان القدم ليست بعورة لما هنالك لما كان هنالك داعيا لان تضرب بقدميها - [00:49:34](#)

فانكشفت عن ساقها او عن قدمها فهذه مخالفة مكشوفة ظاهرة لا خلاف فيها بين اهل العلم. فهي تريد ان الرجال بانها قد زينت هذا الموضوع. فكيف تفعل هي ممنوعة من الكشف. فماذا تفعل؟ فتعتمد الى - [00:50:04](#)

الضرب حتى يظهر صوت الخلخال الذي في قدميها الاية تدل من طرف خفي بدلالة لا تظهر الا لفقيه لا تظهر للعارف باللغة فقط تعرف للذي يتمرس في استنباط الاحكام بالدلالات المعتبرة عند الفقهاء - [00:50:26](#)

الاية تدل على ان المرأة يجب عليها ان تستر قدميها. والا ما الذي جعلها تعمد الى ضرب القدم؟ لانها ممنوعة من اظهارها ولذا قال ابن حزم في المحلى عن هذه الاية قال هذا نص على ان الرجلين والساقين مما يجب اخفاؤه ولا يحل - [00:50:54](#)

السقيد والقدمين يجب اخفاؤه ولا يحل ابداءه فقد معه المرأة عمرة لا يجوز للمرأة ان تخرج وقدمها ظاهرتان ومن باب اولى لا يجوز لها ان تصلي وقدمها ظاهرتان وعجبي لا ينتهي - [00:51:20](#)

من اولئك الصنف اللواتي يابئين الا ان يلبسن الجلباب القصير وكأنهن فهن من ام سلمة يلقين شبرا الى الاعلى وليس الى الادنى وهذا ضلال مبين ما انزل الله به من سلطان - [00:51:41](#)

ام سلمة لما سمعت الوعيد ان من جر ثوبا خيلاء لا ينظر الله اليه اي يوم القيامة ولا يزكيه في الحديث الاخر وله عذاب اليم. خشية ما بال النساء فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم يرخين شبرا قال تظهر اقدامهن - [00:52:07](#)

قال يلقينا الشبرين ولذا المرأة اذا كانت تجر على الارض سألنا النبي صلى الله عليه وسلم عن طهارة هذا الذي يجر على الارض فبين النبي صلى الله عليه وسلم ان ما بعده يطهره - [00:52:30](#)

فالمرأة تمشي وثوبها طويل يستتر القدمين من عجائب ما نرى هذه الايام نجد بعض النساء تغطي وجهها وتلبس جلباب قصير واسفل قدميها مكشوفتان اسفل القدمين والقدمين. خارج الصلاة عورة باجماع - [00:52:44](#)

والوجه فيه خلاف الوجه فيه خلاف. المرأة تستر وجهها وتكشف اسفل قدميها والعجب ان بعض النساء تتعبد الله عز وجل بكشف اسفل القدمين لان هذا الامر اصبح شارة وعلامة لهم - [00:53:12](#)

وان رأينا ذات جلباب طويل يعملن جاهدات على ان يقصرن جلبابها احتسابا وتقربا الى الله وهذه فتنة وهذا اثم عظيم وهذا وهذا

اعوجاج وانحراف في الفهم وبعض الشيوخات ممن لهن - 00:53:38

مريدات هن منتشرات باسماء متعدّدات في الاردن وفي سوريا ولبنان ويعرفن باسماء كثيرة ولهن مدارس يّأبين الا الجلباب القصير
وجلباب القصير شعار لهن يتعبدن الله به ولم يسبقهن احد معتبر من اهل العلم - 00:54:11

وادعو هؤلاء الاخوات وانا اعلم ان بعضهن فاضلات يعظمن الشرع اقول لهن تأملوا وتفكروا واسألوا من سبقكم الى هذا؟ فجميع
علمائنا بناء على ما سمعتم من ادلة نقلية من الكتاب والسنة - 00:54:47

واقوال صحابييات يعتبرون القدم عورة بل لا خلاف في ان القدم عورة خارج الصلاة ولبس الجوارب السميكة هذا يصف في العورة
ويحجمها. وهذا ليس من ستر العورة. الستر الشرعي والا لجاز للمرأة ان تخرج بنطال - 00:55:23

اذا الموضوع موضوع ان تستر بشرة لون بشرتها وهذا ما سنتكلم عنه بتفصيل في درسنا القادم صلى الله وسلم وبارك على نبينا
محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وما ارسلنا قبلك الا رجالا نوحى اليهم. فاسألوا اهل - 00:55:52

وما جعلناهم جسدا لا يأكلونه وما كانوا خالدين - 00:56:20